على الحق والا فانتم على الباطل وكذلك
قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم يجوز ان
يكون على تاويل اتبعوا ملة ابراهيم او
كونوا اهل ملته يرده قوله تعالى فان
امنوا بمثل ما امنتم به **وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا**
اي من القران وانما قدم ذكره لانه اول
الكتب بالنسبة الينا ولانه سبب للايمان
بغيره **وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ** من
الصحف العشرة **وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ**
جمع سبط وهو الحافد وكان الحسن
والحسين رضي الله تعالى عنهما سبطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمراد حفدة يعقوب اوابناؤهم
وذراريهم فانه حفدة ابراهيم واسحاق
فان قيل الصحف انما انزلت على
ابراهيم اجيب بانهم لما كانوا متعبدين
بتفصيلها داخلين تحت احكامها
كانت ايضا منزلة اليهم كما ان القران

منزل الينا

منزل الينا **وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ** من التوراة
وَمَا أُوتِيَ عِيسَىٰ من الانجيل فان قيل
لم افرد التوراة والانجيل بحكم ابلغ وهو
الاتيان لانه ابلغ من الانزال لكونه مقصو
منه ولم يقل والاسباط وموسى
وعيسى اجيب بان امرهما بالاضافة
الى موسى وعيسى مغاير لما سبقه
والنزاع وقع فيهما فلهذا افرد بالذكر **وَمَا**
أُوتِيَ اي اعطي **النَّبِيُّونَ** اي المذكو
رون **مِن رَّبِّهِمْ** من الكتب والايات
وقرا نافع بالهمزة والباقون بالياء ولورش
في الهمز المد والتوسط والقصر **لَا**
نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ كاليهود
والنصارى فنؤمن ببعض ونكفر
ببعض بل نؤمن بجميعهم فان قيل كيف
صح اضافة بين الى احد وهو مفرد
اجيب بانه في معنى الجماعة وعلله
السعد التفتازاني بانه اسم لمن يصلح
انه يخاطب بستوي فيه المفرد والمثنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)